

الباحث كريم حميد عباس  
الأستاذ الدكتور مشعل مفرح ظاهر  
قسم التاريخ/ كلية الآداب/ جامعة البصرة

### المخلص:-

أخذت الدراسات الاجتماعية والاقتصادية حيزاً مهماً في مجال الدراسات التاريخية بخاصة تلك التي أدت دوراً مؤثراً ومهماً في تاريخ شعوبها، وتعد شريحة الفلاحين الإيرانيين من الشرائح الاجتماعية المهمة والمنتجة على الإطلاق في جميع العهود، وكان للفلاح الإيراني دورٌ مهمٌ وواضحٌ إبان العهد الصفوي من خلال رفق ميزانية الدولة وتمويلها في أوقات الحرب والسلام إذ يعد الفلاح الركيزة الأساسية للاقتصاد الصفوي، وإن الجهود التي بذلها الفلاح الإيراني في الأراضي الزراعية وتطويرها سواء كانت في الأراضي الخاصة أو غيرها سبباً في تمكين الدولة الصفوية اقتصادياً من أجل تسيير أمورها داخلياً ومواجهة أخطارها الخارجية، وعلى الرغم من ذلك لم يحظى الفلاح الإيراني بالاهتمام من قبل الدولة نتيجة سياسة الشاهات المنخبطة وغياب مركزية القرار، إذ بقى الفلاح الإيراني على وضعه المتدهور والمأساوي ولم يحصل على أبسط حقوقه، ومن هنا جاءت أهمية البحث لتسليط الضوء على أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية وطبيعة حياتهم المعيشية في ظل حكم الدولة الصفوية.

الكلمات المفتاحية: الصفوية، الفلاح، الإيراني، الشاه، العهد الصفوي، اقتصاد، الزراعة.